

فتح المعين بشرح قرّة العين

وليس لولي عفو عن مهر لموليته كسائر ديونها وحقوقها ووجدت من خط العلامة الطنبداوي أن الحيلة في براءة الزوج عن المهر حيث كانت المرأة صغيرة أو مجنونة أو سفيهة أن يقول الولي مثلاً طلق موليتي على خمسمائة درهم مثلاً علي فيطلق ثم يقول الزوج أحلت عليك موليتك بالصدّاق الذي لها علي فيقول الولي قبلت فيبرأ الزوج حينئذ من الصدّاق اه ويصح التبرع بالمهر من مكلفة بلفظ الإبراء والعفو والإسقاط والإحلال والتحليل والإباحة والهبة وإن لم يحصل قبول مهمات لو خطب امرأة ثم أرسل أو دفع بلا لفظ إليها مالا قبل العقد أي ولم يقصد التبرع ثم وقع الإعراض منها أو منه رجع بما وصلها منه كما صرح به جمع محققون ولو أعطاه مالا فقالت هدية وقال صدّاقاً صدق بيمينه